



# ميثاق أخلاقيات البحث العلمي كلية الآثار – جامعة القاهرة

إعداد/

لجنة المصادقية والأخلاق بالكلية

عميد الكلية

المدير التنفيذي لوحدة ضمان الجودة بالكلية

أ.د/ محمد حمزة الحداد

أ.د/ حسني محمد نويصر

العام الجامعي

١٤٣٥هـ - ١٤٣٦هـ

٢٠١٤م - ٢٠١٥م



مقدمة

الأساتذة الأفاضل..

الزملاء والزميلات.. أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة

أبنائنا وبناتنا.. طلاب وطالبات كلية الآثار

الباحثون.. الخريجون

إيماننا منا بأهمية البحث العلمي في حياة الأفراد والمجتمعات.. وأن العلم لا يصلح بدون الأخلاق؛ فالعلم والأخلاق وجهان لعملة واحدة.. فإننا نقدم في هذه السطور القليلة القادمة دليلاً موجزاً لأخلاقيات البحث العلمي، وهو دليل يوضح الخطوط العريضة لهذه القضية المهمة بل والشائكة في كثير من الأحيان، وإلا فالخوض في تفاصيل هذه القضية يستغرق وقتاً طويلاً وجهداً جهيداً، وربما يصاب القارئ بالملل إذا ما استطردهنا في أبعاد هذه القضية وتفصيلها وما بدا من عدد من الباحثين من خرق لأصول هذه الأخلاق، وما ضربه كثير منهم من أروع الأمثلة في الالتزام بهذه الأخلاق والقيم وتقديم أعمال علمية صافية مفيدة للمجتمع. ومن الجدير بالذكر، أن كلية الآثار، جامعة القاهرة تشهد في هذا التوقيت تطوراً ملحوظاً في النواحي العلمية والمجتمعية، وفي كافة الأصعدة، وعلى مستوى جميع القطاعات. ويواكب هذا التطور، تقدم الكلية والجامعة للحصول على الاعتماد، ولذا رأينا أن صدور هذا الدليل (الميثاق) في هذا التوقيت أمراً في غاية الأهمية. ويرتبط هذا الدليل ارتباطاً وثيقاً بميثاق أخلاقيات المهنة ودليل حماية الملكية الفكرية للكلية، ومنبثق منهما، وسيتم تعميم هذه الموثيق على السادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، وجميع إدارات الكلية المختلفة. كما سيتم تحميلها على الموقع الرسمي للكلية على شبكة الإنترنت لتكون متاحة لجميع الباحثين والخريجين.

وأخيراً؛ نأمل من الجميع التعاون والمشاركة الجادة، والعمل بروح الفريق من أجل تقدم الكلية والجامعة، سائلين المولى - جل وعلا- أن يرفع شأن كليتنا وجامعتنا ووطننا الحبيب، وأن يحمي وطننا من كيد الكائدين، وأن يجعلنا في مقدمة الأمم؛ علماً وخلقاً ومنهجاً.

والله من وراء القصد ■

منسق معيار المصداقية والأخلاق

د/ محمود عبد الحافظ محمد



## رؤية جامعة القاهرة

أن تكون جامعة القاهرة واحدة من أفضل الجامعات العالمية المشهود لها بالأصالة والسبق في تكوين المعرفة ونشرها وتطبيقها لإثراء حياة الأفراد والمجتمع والمؤسسات والبيئة المحيطة.



## رسالة جامعة القاهرة

التميز في تقديم خدمات التعليم العالي لمقابلة احتياجات المجتمع المحلي والإقليمي والدولي والإسهام بشكل فعال ودائم في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية في مصر. وتتحقق رسالتنا من خلال الالتزام بالمعايير الدولية للتميز في مجالات التعليم والبحوث وخدمة المجتمع، وإحداث التكامل بين الأفراد والتكنولوجيا ونظم الأعمال، وتنمية رأس المال البشري بالجامعة.



## رؤية كلية الآثار - جامعة القاهرة

أن تكون كلية الآثار ببرامجها المختلفة واحدة من أفضل كليات الآثار عالمياً ومشهود لها بالأمانة والسبق المعرفي والمهاري لتثري حياة الأفراد والمجتمع والؤسسات والبيئة المحيطة.



## رسالة كلية الآثار - جامعة القاهرة

تلتزم كلية الآثار - جامعة القاهرة بإعداد خريجين مهنيين وباحثين متخصصين مواكبين للتطورات العلمية والتقنية التي تخدم احتياجات سوق العمل في مجالات الحفائر ودراسة الآثار وترميمها وصيانتها للحفاظ على الهوية وتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال التطوير المستمر للبرامج التعليمية والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

## تمهيد:

### تعريف البحث العلمي:

- يمكن توضيح مفهوم البحث العلمي من خلال التعاريف التالية:
- البحث العلمي: هو تفسير لحقيقة ما باستخدام عبارات واقعية تطبق بقوانين عامة توجد في المجتمع.
- البحث العلمي: عبارة عن المحاولة الناقدة التي تحاول الوصول لحل مشكلة إنسانية معينة.
- البحث العلمي: مجموعة من الخطوات المنتظمة والمدرسة، تبنى على معلومات تجمع حول مشكلة معينة، وخضعت للفحص والتدقيق، وذلك لحل المشكلة.
- البحث العلمي: فكر منظم يقوم به شخص يدعى (الباحث)؛ للوصول إلى الحقائق لحل قضية معينة تسمى (موضوع البحث)؛ حيث يتبع الباحث في بحثه طريقة علمية تسمى (منهج البحث)؛ ليصل إلى حلول تسمى (نتائج البحث).

### ما هي أهداف البحث العلمي؟

- ✓ تطوير المعرفة الإنسانية
- ✓ تفسير الحقائق الكونية والبحث في مكونات الطبيعة
- ✓ استخلاص حقائق جديدة
- ✓ تنمية البيئة وخدمة المجتمع
- ✓ حل المشكلات ومواكبة التطورات ومعالجة المستجدات
- ✓ التنبؤ
- ✓ الوصف

### أساسيات البحث العلمي

- الأمانة العلمية والتوثيق العلمي
- الأصالة والابتكار
- عرض المشكلة
- صياغة الفرضيات
- شمول ودقة عرض الدراسات السابقة
- سلامة حجم العينة والبيانات
- عمق التحليل
- سلامة النتائج والتوصيات
- دقة اللغة واستيفاء الجوانب الشكلية
- حداثة المراجع وارتباطها بالبحث

## أغراض البحث العلمي

- حل المشكلات الموجودة حالياً في ميدان الأعمال
- المساهمة في إثراء المعرفة في دائرة اهتمام الباحث

## أهداف إجراء البحوث في الإطار الأخلاقي؛

- أن يسهم في التنمية البشرية والمعرفية وتحسين نوعية الحياة والرعاية الشاملة للحفاظ على كرامة الإنسان.
- أن تفوق الفوائد المرجوة من البحث العلمي الأضرار المتوقع حدوثها للمجتمع.
- أن تتفق وسائل البحث العلمي مع مبادئ الأخلاق و ألا تكون الغاية النبيلة مبرراً لوسيلة غير أخلاقية.
- ألا تتعارض فرضية البحث ومخرجاته مع الإطار الأخلاقي ومبادئ حماية الإنسان والمجتمع الذي يعيش فيه.

## خطوات البحث العلمي

- الخطوة الأولى: التحديد العام للمشكلة
- الخطوة الثانية: الجمع الأولي للبيانات (الدراسات السابقة والمقابلات)
- الخطوة الثالثة: تعريف المشكلة (توضيح المشكلة بدقة)
- الخطوة الرابعة: الإطار النظري (تحديد التغيرات المؤثرة في المشكلة بوضوح)
- الخطوة الخامسة: استنباط وتنمية الفروض
- الخطوة السادسة: التصميم العلمي للبحث
- الخطوة السابعة: تجميع البيانات وتحليلها وشرحها
- الخطوة الثامنة: الاستقراء
- الخطوة التاسعة: كتابة تقرير لبحث
- الخطوة العاشرة: عرض تقرير البحث
- الخطوة الحادية عشر: اتخاذ القرار الإداري

## ما المقصود بأخلاقيات البحث العلمي؟

من المعلوم أن الأخلاق عبارة عن قيم ومبادئ كلية. وإذا كانت هذه القيم الأخلاقية تمتد إلي كافة مناحي الحياة، فإن البعد العلمي يعد من أهم هذه المناحي. وتعرف الأخلاق المرتبطة بهذا الأمر باسم (أخلاقيات البحث العلمي). وعليه، فإن أخلاقيات البحث العلمي هي مبحث من مباحث علم الأخلاق ويقصد به إحياء المثل الأخلاقية للبحث العلمي لدى الباحثين والدارسين وطلاب العلم والتي تحفظ للعلم كيانه وللبحث العلمي قوامه.

### بعض القيم البحثية العامة

- ١- المسؤولية Responsibility
- ٢- المهنية Professionalism
- ٣- الأمانة العلمية Integrity
- ٤- الحيادية Objectivity
- ٥- الدقة Accuracy
- ٦- الالتزام Obligation تجاه (المجتمع، المشاركين، الممولين، الموضوع، زملاء المجتمع العلمي)
- ٧- الحذر واليقظة Alertness and Caution
- ٨- الصدق Honesty
- ٩- التعاون Collaboration
- ١٠- النقد Criticism

### من أخلاقيات البحث العلمي

- ✓ التواضع ولين الجانب
- ✓ الأمانة العلمية
- ✓ البعد عن العصبية والانفعال
- ✓ الإنصاف والموضوعية
- ✓ النقد الهادف
- ✓ عدم التعصب للشخصيات والآراء
- ✓ الدقة في النقل والاقتباس
- ✓ الصدق
- ✓ الصبر
- ✓ احترام حقوق الملكية الفكرية
- ✓ مراعاة شعور الآخرين
- ✓ عدم استغلال المواقف
- ✓ حفظ الأسرار
- ✓ احترام القوانين الجامعية عموماً، وفيما يخص البحث العلمي خصوصاً
- ✓ التأني وعدم التسرع والتأكد من صحة ودقة النتائج
- ✓ التركيز على الأبحاث التي تخدم المجتمع
- ✓ عدم الغش العلمي: مثل الإختلاق (fabrication) والتزيف (falsification) والانتحال (plagiarism).
- ✓ العمل بروح الفريق.. بالإضافة إلى الأخلاق الحميدة الأخرى التي يجب أن يتحلى بها كل باحث وطالب علم.

## وقفة مع أخلاقيات الأستاذ الجامعي بوصفه مشرفاً علمياً

العلاقة بين المشرف والطالب تحكمها الأخلاق قبل اللوائح والقوانين. ويجب على الأستاذ المشرف معاملة طلابه معاملة الأب للأبناء، كما يجب عليه نحوهم :

- التوجيه المخلص والأمين في اختيار موضوع البحث وأن يكون موضوع البحث موضوعاً أصيلاً غير منقول، وأن يعود بالنفع على المجتمع والبيئة.
- تشجيع العمل البحثي الجماعي.
- عدم تكليف الطالب مالا يطيق.
- ألا يستغل الأستاذ سلطته بشكل يسيئ إلى الطالب أو يسبب له حرجاً.
- أن يوجه طلابه التوجيه السليم فيما يكلفهم به من واجبات أو بحوث أو مشروعات.
- أن يحرص في نفس الطالب تحمل المسؤولية.
- التأكيد المستمر على الأمانة العلمية والسرية.
- تنمية خصال الباحث العلمي في الطالب.
- أن يسمح بالمناقشة والاعتراض وفق أصول الحوار البناء وتبعاً لأداب الحديث المتعارف عليها.
- أن يسوي بين الطلاب الذي يقوم بالإشراف عليهم.
- عدم ابتزاز أو إذلال أو إهانة الطالب وتسفيه قدراته.
- يجب أن يكون قدوة حسنة للطلاب.

## المعايير الأخلاقية للنشر العلمي

- ١- ينبغي أن يكون كل مؤلف قد شارك في العمل بدرجة تكفي ليتحمل المسؤولية أمام القراء عن أجزاء معينة من المحتوى.
- ٢- يجب ذكر أعمال الباحثين السابقين في الموضوع محل البحث، ولا يجب على الباحث أن ينسب لنفسه فكرة مسبقة أو درست من قبل آخرين.
- ٣- يجب عليه الإشارة إلى الدراسات السابقة التي قد تكون أعطت نتائج مختلفة.
- ٤- يجب أن يسعى الباحث لتعريف نفسه بين زملائه، فمن غير المقبول أخلاقياً لباحث أن يذيع نبأ توصله إلى نتائج معينة للعامة، قبل نشرها في المجلات العلمية.
- ٥- يجب الاعتراف بإسهام من شاركوا في البحث والتعريف بما قدموه.

## المسؤولية الأخلاقية لمحري المجلات العلمية في عملية التحكيم

- لا يجوز لمحري المجلات العلمية قبول أبحاث لا تتفق مع المعايير الأخلاقية، حيث أنهم سيتحملون مسؤولية أي بحث يقومون بنشره.

- على المراجعين المحكمين أن يكشفوا للمحررين عن أي تضارب في المصالح يمكن أن يؤثر في رأيهم حول البحث, وعليهم أن ينسحبوا من مراجعته.
- على المحررين أن يتجنبوا اختيار محكمين خارجيين من الواضح أن لديهم تضاربا محتملا في المصالح, أو يعملون مع المؤلفين في نفس القسم أو المؤسسة.
- يجب على المحكمين أن لا يستغلوا معرفتهم بالعمل قبل نشره من أجل تعزيز مصالحهم العلمية الشخصية.
- على المحررين أن يتخذوا كل الخطوات المعقولة لضمان دقة المواد التي ينشرونها. وحينما يلاحظون نشر خطأ جسيم أو عبارة مضللة أو تقرير محرف يجب عليهم تصحيح ذلك على الفور وفي مكان بارز. و إذا ثبت أن المقالات كانت خادعة أو تحتوى على أخطاء جسيمة لم تكن واضحة في النص فيجب عندئذ سحبها.
- ينبغي نشر التعليقات الانتقادية المقنعة على البحوث المنشورة.

### العلاقة بين الملكية الفكرية والبحث العلمي:

- تعتبر الملكية الفكرية جزءا لا يتجزأ من البيئة الداعمة والمحفزة للبحث العلمي.
- توفر الملكية الفكرية الحماية المطلوبة لمنتجات المؤسسات البحثية والباحثين وتكون محفزة لهم.
- تمكن حقوق الملكية الفكرية المؤسسات البحثية والعلمية والباحثين من الحصول على دخل محترم من خلال استثمار نتائج أبحاثهم في الصناعة.
- تسهل وتنظم حقوق الملكية الفكرية انتقال التكنولوجيا بين المؤسسات العلمية والدول بسهولة.
- تسهل حقوق الملكية الفكرية إيجاد وتقوية الروابط بين المؤسسات البحثية والقطاع الصناعي.
- توفر الملكية الفكرية حافزا للباحثين والمؤسسات البحثية على الإبداع والاختراع .

### معايير السلوك الأخلاقي والمهني في البحث العلمي

إن المعايير الأخلاقية للبحث العلمي, تبنى أساسا على أهداف المهنية العلمية, التي تتضمن البحث عن المعرفة, واستبعاد الجهل وحل المشكلات العلمية, إضافة للأساس الأخلاقي والإنساني العام.

إن اختلاق المعطيات البحثية, أو الحقائق المرجعية العلمية هو خطأ أخلاقي, ولكن بنفس الوقت فإن المعطيات المختلفة, تسبب الأخطاء المهنية المتعلقة بالنتائج غير الموضوعية, وتعصف بذلك بمناخ الأمانة العلمية, التي تلعب دورا مفتاحيا في البحث العلمي, وبذلك تكون المعايير المهنية في البحث العلمي, معبرة عن المعايير الأخلاقية أيضا, غير أن ذلك ليس شرطا ثابتا, فالمعايير الأخلاقية والمسؤولية الاجتماعية المرتبطة بالجوانب الإنسانية, حتمية الإنتهاج في البحث العلمي.

إن على الباحث العلمي، تحمّل المسؤولية الاجتماعية، من أجل الوفاء بالالتزامات الأخلاقية، واستباق تأييد المجتمع لنتاجه العلمي، وضمان النتائج الإيجابية للبحث، وأمن وازدهار واستقرار المجتمع، من خلال مسؤولية الباحث عن عواقب أبحاثه في المجتمع، وتبصير المتأثرين بها.

وبناء عليه؛ فإن المعايير الأخلاقية، بدورها لها تصوران، هما قيم الأخلاق العامة وقيم المهنة العلمية، لأن كلا المعايير الأخلاقية والمنهجية في البحث العلمي، وثيقة الارتباط ببعضها، وإن اختلاق الحقائق والمعطيات البحثية، تنتهك كلا من المعايير الأخلاقية، والمعايير المنهجية في البحث العلمي.

إن المعايير المهنية البحثية والأخلاقية الإنسانية، تفرض على الباحث النواحي التالية:

١. الالتزام بالوضوح والدقة عند صياغة الفروض العلمية والمقاصد التجريبية.
٢. أن تكون فروضه البحثية بسيطة وقابلة للاختبار ومقبولة ومنسقة مع المعطيات.
٣. أن يستخدم الأدوات المتوافرة الموثوق بها في جمع المعلومات.
٤. عليه الاعتناء في تسجيل وتأمين الدقة في المعطيات.
٥. النقد الدقيق وإخضاع الأفكار والنظريات للفحص الدقيق.
٦. تجنب خداع الذات والانحياز والأخطاء العفوية أو الاشتباهات في جوانب البحث.
٧. استخدام المناهج الإحصائية المناسبة قدر الإمكان، في وصف وتحليل المعطيات، كونها تمثل مصداقية الرأي والمنهج، وتضفي على البحث الموضوعية العلمية.

### • سياسة كلية الآثار - جامعة القاهرة في تعزيز أخلاقيات البحث العلمي

تتبع كلية الآثار سياسة واضحة ومعلنة لتعزيز أخلاقيات البحث العلمي وصيانة هذه الأخلاقيات من العبث. ومن الإجراءات التي تتبعها الكلية في هذا الشأن:

- ١- اعتماد الميثاق الأخلاقي للكلية ونشره في الإدارات المختلفة للكلية والمكاتب ومكاتب رؤساء الأقسام والوكلاء، وتم إرسال نسخة ضوئية منه على البريد الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة. كما تم إعلان الميثاق على موقع الكلية الرسمي وعلى صفحة التواصل الاجتماعي الرسمية للكلية والأقسام؛ ليطلع على الميثاق أكبر قدر ممكن من الطلاب والخريجين والباحثين والموظفين.
- ٢- توفير خدمة الاشتراك في المكتبة الرقمية التي وفرت على الباحثين جهدا كبيرا في الاطلاع وتحميل الأبحاث العلمية الحديثة في مختلف مجالات التخصص.
- ٣- استصدرت الكلية قرارا يقضي بعدم السماح بنسخ المصنفات الأدبية بشكل يمثل اعتداء على حقوق المؤلف.
- ٤- تم وضع إرشادات للمتدربين على المكاتب لمراعاة التزام قواعد وضوابط حماية الملكية الفكرية.

٥- عقد ورش عمل ومحاضرات عن حماية حقوق الملكية الفكرية والنشر العلمي، واستهدفت الفئات المختلفة من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والباحثين والطلاب والخريجين والموظفين وأمناء المكتبات... الخ.

٦- تدريس ثقافة حماية حقوق الملكية الفكرية وأخلاقيات البحث العلمي ضمن مقرر قاعة بحث، الذي يدرس لطلاب برنامج الماجستير بالكلية. ومقرر حقوق الإنسان الذي يدرس لطلاب مرحلة البكالوريوس. كما يتم تدريس مقررات خاصة بالقوانين والمواثيق الدولية المنظمة لحماية التراث، على طلاب مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا، وذلك للتأكيد على حماية التراث وصيانتة وفقا للمعايير والمواثيق المتفق عليها دوليا، لكون هذا التراث حقا وملكا للإنسانية جميعا؛ يجب على الجميع حمايته وصيانتة من العبث والدمار.

٧- تم تشكيل لجنة أخلاقيات البحث العلمي من عدد من أعضاء هيئة التدريس بالكلية.

٨- تتبنى الكلية كل ماورد في الدستور المصري المعدل لعام ٢٠١٣/٢٠١٤م فيما يخص عملية البحث العلمي ( راجع المواد ٢٢، ٢٣، ٣٣، ٣٥، ٦٩، ٧٠ من الستور المصري)، وتعتبر كل مخالفة لقوانين الملكية الفكرية والنشر والبحث العلمي (من سرقات علمية وتزوير وفبركة نتائج ليس لها أساس في الواقع وأية معلومات غير حقيقية في البحث العلمي) مخالفة صريحة لنصوص الدستور، وهي جريمة يعاقب عليها القانون.

٩- تتعامل إدارة الكلية مع أي قضية تعدي على حقوق المؤلفين أو خرق لأخلاقيات البحث العلمي أو أي قضية ذات صلة، تعاملًا حازما من وجهة النظر القانونية، وتحيل كافة هذه القضايا إلى الجهات المسؤولة بالجامعة لردع أية مخالفة وإعادة الحق لأصحابه.

والله - تعالى- من وراء القصد

**رجاء:** للاستفسار بشأن ميثاق البحث العلمي لكلية الآثار، أو لإبداء أية ملحوظات على الميثاق، يرجى التواصل من خلال البريد الإلكتروني التالي:

[mahmoud\\_adam@cu.edu.eg](mailto:mahmoud_adam@cu.edu.eg) (أو) [hafezm762000@yahoo.com](mailto:hafezm762000@yahoo.com)

**المراجع:**

- ممدوح عبد المنعم صوفان، أخلاقيات البحث العلمي، المركز القومي لتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس، ٢٠٠٨م.
- ميثاق أخلاقيات البحث العلمي، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠١٠م.
- دليل أخلاقيات المهنة والبحث العلمي، المعهد العالي للصحة العامة، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٢م.
- دليل أخلاقيات وآداب المهنة، كلية العلوم فرع دمياط، ٢٠١٠م.

عميد الكلية

مدير وحدة ضمان الجودة  
والاعتماد بالكلية

منسق معيار المصداقية والأخلاق  
بالكلية

أ.د/ محمد حمزة الحداد

أ.د/ حسني محمد نويصر

د/ محمود عبد الحافظ محمد آدم



**مركز جامعة القاهرة للطباعة والنشر**  
**Cairo University Press**

**Email:cairounivpress@gmail.com**  
**(مطبعة جامعة القاهرة ١١٥٦ - ٢٠١٥ - ١٠٠)**